20 منها عن الانفلات المروري وبيان سياسي حول صفقة القرن

دور الانعقاد الرابع: 8 طلبات مناقشة أسفرت عن 36 توصية ولجنتي تحقيق

طلبات المناقشة تشكل إحدى أدوات الرقابة البرلمانية المهمة التي اهتم بها النواب في دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر كونها تعكس تفاعلهم المباشر مع القضايا الاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية المثارة في الساحة المحلية.

وخلال دور الانعقاد الرابع نظر المجلس 8 طلبات مناقشة وقد صدر عنها 36 توصية للحكومة وتشكيل لجنتي تحقيق وبيان حول صفقة القرن، وتضمنت طلبات المناقشة موضوعات: الانفلات المروري وتطورات الوضع الإقليمي وفيروس كورونا والقضية الاسكانية وصفقة القرن وصفقة طائرات إيرباص والتعليم عن بعد والصندوق الماليزي ، بحسب ما ذكرت شبكة الدستور الإخبارية.

وكانت طلبات المناقشة في دور الانعقاد الرابع، على النحو التالي:

جلسة 9 يناير: الانفلات المروري والوضع الإقليمي

نظر المجلس في جلسة 09 يناير 2020 طلبي مناقشة بشأن الانفلات المروري واستعدادات الحكومة لتطورات الوضع الإقليمي موضوعات مختلفة وقد انتهي إلى الآتي:

الانفلات المروري: طالب نواب بقانون متكامل للحد من الحوادث والحفاظ على الأرواح، يتضمن عقوبات رادعة تحد من مظاهر الانفلات المروري والرعونة وعدم احترام القانون، معتبرين أن العقوبة الحالية لا تحقق الردع المطلوب.

وأشاروا إلى أن حوادث الطرق تسببت في وفيات وفقدان أعزاء وخلفت حالات إعاقة بأعداد كبيرة، مؤكدين أن أعداد الحوادث المرورية في الكويت سجلت رقمًا قياسيًا عالميًا يحتاج إلى إعادة النظر في القوانين لتحقيق الانضباط في الشوارع.

ودعا النواب الحكومة في هذا الصدد إلى وضع حد لفوضى باصات النقل العام وسيارات الأجرة الجوالة وإعادة النظر في منح رخص القيادة وإلغاء الاستثناءات، ووضع خطط للتنظيم المروري خلال أوقات الذروة وفي أوقات دوام الموظفين، كما طالبوا بالإسراع في إنشاء مضمار ومسارات خاصة للدراجات.

وقال نواب إن معظم دول العالم لديها هيئة مركزية تختص بتنظيم النقل الجماعي، وطالبوا بتفعيل دور الهيئة العامة للطرق وتعديل قانونها لتحقيق ذلك الأمر.

وحمل نواب تردي أوضاع الطرق دورًا في زيادة الحوادث المرورية خلال الفترة الأخيرة وخاصة طريقي الوفرة والسالمي، معتبرين أن هيئة الطرق منذ إنشائها لم تقدم رؤية واضحة لتحسين أحوال شبكة الطرق والخدمات.

وطالبوا المجتمع المدني والجهات المعنية بالتضافر والتعاون من أجل زيادة الوعي المروري، مؤكدين ضرورة وجود هيئة مرورية مختصة لتطبيق القانون.

وبعد الانتهاء من المناقشة وافق المجلس على «20» توصية لمعالجة قضية الانفلات المروري والوفيات الناتجة عنه وأحالها إلى لجنة الداخلية والدفاع لإعداد تقرير بشأنها خلال 3 أشهر وجاءت كالتالي:

1 – أن تقدم الحكومة للمجلس مشروع قانون المرور الجديد يواكب التطورات الحالية وينظم المخالفات تنظيمًا فعّالًا ويراعي التدرج بالعقوبة حتى يتحقق الردع ويأخذ بالحسبان تنظيم المواد المتعلقة بالدراجات الهوائية من ناحية تعريفها وتنظيم سيرها.

2 – تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الداخلية والأشغال والبلدية لوضع الحلول الفنية للمشاكل والاختناقات المرورية.

3 – تنظيم سيارات النقل العام في حارة واحدة فقط وضبط حالة الفوضى التي يمارسها السائقون بسبب تجاوزهم قانون المرور وعدم مراعاة قواعد السلامة وزيادة أماكن انتظار الركاب ومحطات الانتظار لتفعيل النقل الجماعي بشكل أكبر.

4 – إحكام القبضة المرورية على سيارات الأجرة الجوالة التي تتسبب يوميًا بمشاكل مرورية وذلك بإصدار لائحة تنظم أماكن توقفها لتحميل الركاب وجودة الخدمات التي تقدمها للجمهور وحركة مرورها في الطرقات، ولائحة خاصة تنظم حركة دراجات توصيل الطلبات التي تفتقد لأدنى شروط الأمن والسلامة والتي أصبحت ظاهرة منتشرة تتسبب يوميًا بإرباك شوارع الكويت والسائقين.

5 – إعادة النظر في شروط منح رخص القيادة للمقيمين وذلك من أجل حثهم على استخدام النقل العام أو النقل الجماعي مع مراعاة كافة الاشتراطات الخاصة بمنح الرخص.

6 – إعادة النظر في ساعات بدايات العمل وانتهائها في القطاع العام للدولة لتخفيف حالة الازدحام المروري بفترة الذروة.

7 – تعديل قانون الجزاء الكويتي بحيث يتم تغليظ العقوبة على جريمة القتل بالخطأ إذا كان قد حصل نتيجة الرعونة أو القيادة تحت تأثير المخدرات أو المسكرات أو إخلالًا جسيمًا بأصول قيادة السيارات.

8 – إلزام وزارة الأشغال والمقاولين الذين يقومون بتنفيذ مشاريع الطرق بوضع خطط ودراسات تتعلق بانسيابية الحركة والأمان أثناء تنفيذ الطرق البديلة والتي تظل سنوات من الاستخدام حتى انتهاء المشاريع.

9 – زيادة ممرات وجسور المشاة وخاصة الأماكن التي تشهد حركة عبور أو تنزيل ركاب.

10 – قيام وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة التربية لإقامة ممرات آمنة أمام جميع مدارس الكويت بعد ازدياد حوادث الدهس التي حصلت أمام المدارس.

11 – إلزام وزارة الأشغال والإسكان بإقامة مسارات خاصة لراكبي الدراجات الهوائية وكذلك للمشاة في جميع المشاريع الجديدة للدولة.

12 – زيادة عدد الكاميرات في الشوارع والتقاطعات لرصد المخالفات ولحفظ حقوق الأفراد أثناء الحوادث.

13 – استعجال النظر بالاقتراحات المقدمة بهذا الشأن.

14 – إنشاء مسارات خاصة للدراجات الهوائية.

15 – تنظيم وتفعيل آلية للدراجات الهوائية للتعويض عن الضرر في حال الحوادث والسقوط.

16 – أولوية قانونية وأحقية مرورية مع إرشادات مرورية في بعض الطرق المرتادة من الدراجين.

17 – تغليظ العقوبة على المتسبب في إلحاق الأذى.

18 – إلزام الدولة عند تخطيط الطرق في المناطق الجديدة والطرق السريعة والرئيسية بإنشاء مسارات خاصة للدراجات الهوائية.

19 –تخصيص حارة خاصة للدراجات الهوائية على جسر جابر وكذلك الطريق السريع المؤدي للعبدلي ومدينة جابر الأحمد الصباح.

20 – تخصيص مضمار للدراجات الهوائية.

جلسة 5 فبراير 2020: فيروس كورونا والقضية الاسكانية وصفقة القرن

مجلس الأمة

نظر المجلس في جلسة 05 فبراير 2020 لثلاثة طلبات مناقشة بشأن فيروس (كورونا) والقضية الإسكانية وصفقة القرن، وقد انتهى إلى الآتي:

استعدادات الحكومة لمواجهة فيروس (كورونا)

استهل النقاش ببيان إلقاء وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح استعرض من خلاله إجراءات الوزارة في التعامل مع الفيروس، وتحدث بعض النواب على أهمية الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها وزارة الصحة، مطالبين بالتنسيق بين وزارات الدولة وتشجيع العمل التطوعي من أجل تكثيف الإجراءات الوقائية والتوعوية.

كما أشار نواب إلى أهمية إنشاء جهاز لإدارة الأزمات وتشديد الرقابة الصحية في المطار والحدود وتعزيز دور العيادات الصحية المدرسية.

ورأوا أنه من المفترض معالجة الوضع الصحي بالكامل والأخطاء الطبية التي تعددت بالمستشفيات الحكومية، لافتين إلى أن عدم تعقيم المستشفيات يعرض الكثير من المرضى للإصابة بالفيروسات المختلفة.

كما طالب نواب وزارة الخارجية بالحرص على إجلاء جميع الرعايا الكويتيين من الصين، وسرعة تعليق رحلات الطيران القادمة منها، إضافة إلى فحص المواد الآتية للبلاد عن طريق الموانئ، وتعزيز الإجراءات الطبية في المطار بأطقم طبية وغرف عزل للحالات المصابة.

وقدمت وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشئون الإسكان رنا الفارس عرضا مرئيا لواقع القضية الإسكانية والمشروعات قيد التنفيذ والتوزيعات الفعلية والمتوقعة.

أكد عدد من النواب، خلال مناقشة القضية الإسكانية، أن تلك القضية تعد أهم أولوية للمواطنين والمجلس، ويجب تسخير كل الإمكانيات للمساهمة في حلها.

وشددوا على ضرورة تعزيز ميزانية بنك الائتمان وزيادة الدعوم والإسراع بإزالة معوقات إنشاء المشاريع الإسكانية الجديدة.

وطالب نواب بكسر احتكار الأراضي وعدم توزيع المناطق السكنية إلا باكتمال البنى التحتية وإنشاء المدن العمالية، مؤكدين أن حل القضية الإسكانية ليس صعبًا، نظرًا لتوفر المال والأراضي.

وأكدوا الحاجة إلى رقابة حقيقية لمن ينفذ هذه المشاريع وأن أي مسؤول يتراخى عن مسؤوليته يجب محاسبته، لافتين إلى أن المناطق السكنية القديمة بحاجة إلى خدمات وبنى تحتية متطورة.

وطالبوا بالحزم في تطبيق الشروط الجزائية على المقاولين، لافتين إلى أن البعض منهم يتعثر ولا تطبق الجزاءات والخصومات عليه ومع ذلك تتم ترسية المشاريع عليه مرة أخرى.

وأكدوا أهمية تغيير النهج المتبع في مؤسسة الرعاية السكنية وإعطاء القطاع الخاص حقه في بناء الأحياء السكنية كما هو معمول به في الدول الأخرى.

ودعوا الحكومة إلى وضع خطة مستقبلية وطويلة الأمد لحل المشكلة الإسكانية، مؤكدين أنها قضية حكومية جوهرية وليست مسؤولية أي وزير إسكان وحده وانتهي النقاش بموافقة المجلس على 9 توصيات وهي كالتالي:

1 – السماح ببناء وتسليم الأراضي لأصحاب التسليم الورقي الجاهزة.

2 – الإسراع في إنشاء الشركات الإسكانية المنصوص عليها في القوانين.

3 – الإسراع في تنفيذ خزانات مياه الأمطار في مدينة المطلاع.

4 – قيام المؤسسة بالتسليم الجزئي للقسائم التي تم الانتهاء منها في مدينة المطلاع من خلال تعديل الاتفاقية مع المقاولين بما يحفظ المال العام.

5 – تقديم تقرير كل ثلاثة أشهر إلى مجلس الأمة بشأن التقدم الدوري في الحلول والمشاريع الإسكانية المختلفة.

6 – ضرورة العمل على توفير مادة البيتومين لمشاريع الإسكان وشوارعها.

7 – التصدي للاحتكار في الأراضي السكنية الفضاء والتهرب من غراماتها المالية وطرح بدائل للبيع والمزايدة لتخفيض قيمة القسائم المعروضة.

8 – فتح الاستبدال الداخلي.

9 – الإسراع في الانتهاء من محطة الصرف الصحي بمدينة المطلاع.

صفقة القرن

ناقش مجلس الأمة، في جلسته التكميلية، التداعيات الخاصة بما يسمى بصفقة القرن وتحدث عدد من النواب حيث ثمنوا الدور التاريخي للكويت ينطلق من السياسة الراسخة لدولة الكويت والتي يؤكدها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في جميع المواقف المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وطالبوا بتطبيق القرارات الدولية التي تدين في مجملها الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة.

كما أكد النواب محورية القضية الفلسطينية بالنسبة للبرلمان الكويتي، مستذكرين الموقف البطولي لرئيس مجلس الأمة وأعضاء الشعبة البرلمانية في التصدي لبرلمان الكيان الصهيوني المحتل والظالم، مطالبين بطرده من الاتحاد البرلماني الدولي.

ولفت النواب إلي أن الكويتيين سعوا واجتهدوا وهم دائمًا في مقدمة الدول العربية لدعم القضية الفلسطينية، مشددين على أن فلسطين ستبقى أولى الأولويات بالنسبة للكويت حكومة وشعبًا.

وطالب النواب جميع الدول العربية بالتصدي الحازم، والوقوف بوجه المخططات الإسرائيلية في جميع المحافل الدولية.

وتلا رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم إثر انتهاء المناقشة بيانا صادرا من المجلس فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله﴾ صدق الله العظيم

يعرب مجلس الأمة الكويتي عن رفضه وتنديده بما يسمى بصفقة القرن المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويحث المجلس الحكومة على الاستمرار في موقفها الرافض لهذا المشروع الذي يتضمن تنازلا مرفوضا عن الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية في الأراضي المحتلة.

ويدعو مجلس الأمة إلى موقف رسمي – عربي وإسلامي ودولي – رافض لهذه الصفقة الخاسرة وداعم لثبات ورباط الشعب الفلسطيني في أرضه المباركة.

كما يدعو مجلس الأمة إلى تكاتف الجهود الشعبية – الوطنية والعربية والإسلامية – في نصرة الشعب الفلسطيني وتعريف شعوب العالم الحرة بالجرائم المتواصلة والانتهاكات المستمرة لدولة الاحتلال.

وختاما.. نشيد كممثلين عن الشعب – الذي هو جزء من الأمة – على الموقف المبدئي للقيادة السياسية وعلى رأسها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه من القضية الفلسطينية، وكل الحكومات والبرلمانات التي اتخذت مواقف مناهضة لما يسمى بصفقة القرن، داعين المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف أكثر عدلا وإنصافا لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

تتمات

الكويت تواصل

أكد وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر ، أن دولة الكويت ستواصل المسير على الخطى المحمودة التي رسمها سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ، لجهة تقوية علاقات الشراكة والصداقة مع المجتمع الدولي ، فضلا عن دعم جهود الوساطة ونشر قيم السلام والتسامح حول العالم.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي ، إن الناصر بعث برسائل شكر وتقدير إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوزكير ، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ، لإقامتهما جلسة الجمعية العامة لتأبين فقيد دولة الكويت والأمتين العربية والإسلامية وعميد الدبلوماسية الدولية سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ، طيب الله ثراه.

وأوضحت أن وزير الخارجية نوه بما تضمنه البيان الصادر عن الأمم المتحدة ، من استذكار لمسيرة سموه رحمه الله الإنسانية والسياسية واستعراض محطات عمله ومسيرته المهنية ، وإسهاماته في مد جسور التعاون ونشر السلام وتعزيز مبادئ العيش المشترك وترسيخ أسس السلم والأمن الدوليين.

أضافت أن الشيخ الناصر بعث برسائل مماثلة إلى كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ووزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مايكل بومبيو ووزير خارجية جمهورية إندونيسيا ريتنو مارسودي ووزير خارجية جمهورية الكاميرون لوجون مبيلا ووزير العلاقات الخارجية بجمهورية الأوروغواي فرانسيسكو بوستيلو ووزير خارجية جمهورية لاتفيا إيدجارز رينكيفيكس ووزير الخارجية والعدل والثقافة في ليختنشتاين كاترين إجنبرجر.

وأفادت بأن الناصر نوه في هذا الصدد ، بما تضمنته البيانات التي تم إلقاؤها من قبل مندوبيهم الدائمين لدى الامم المتحدة، نيابة عن المجموعات الإقليمية في جلسة التأبين من نبل صادق المشاعر وعظيم التقدير بحق أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد رحمه الله.

ولفتت إلى تأكيد وزير الخارجية ، على أن دولة الكويت ستواصل المسير على الخطى المحمودة التي رسمها سموه رحمه الله ، وأنها ستعمل على تقوية الشراكة والصداقة مع المجتمع الدولي ، ومع مختلف أجهزة الأمم المتحدة والبناء على الإرث الذي تركه الفقيد ، إلى جانب دعم جهود الوساطة والسلام ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي حول العالم.

من جهة أخرى وعلى صعيد تمسك الكويت ، بموقف سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل ، قبل التوصل لحل عادل وشامل يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ، أوضح العديد من المراقبين أن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ، قد أرسل إشارات مبكرة جدا تؤكد هذا الموقف الكويتي الصلب ، الداعم للشعب الفلسطيني ولقضاياه العادلة ، والرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني .

وكان سموالشيخ نواف الأحمد الصباح، قد أكد فور توليه مقاليد الحكم نهاية سبتمبر الماضي، مواصلة العمل على نهج الأمير الراحل، وخاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين .

أضافوا أن أمير الكويت الراحل ترك إرثاً كبيراً من الدعم لقضية فلسطين وللفلسطينيين شعباً وحكومة، حيث كانت الكويت واحدة من أكثر الدول الداعمة لفلسطين ولسلطتها طوال السنوات الماضية

كما نوهوا أيضا بما أعلنته الكويت الخميس الماضي ، على لسان وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر ، بشأن مواصلة الكويت دعمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ، وتبرعها الجديد للوكالة بمبلغ مليون ونصف المليون دولار ، لافتين في الوقت نفسه إلى أن الكويت قدمت 554 مليون دولار لدعم الشعب الفلسطيني في الفترة ما بين 2002 و2008، بينها عشرات الملايين لوكالة أونروا، كما حصلت الأخيرة من الكويت على خمسين مليون دولاراً في نوفمبر 2018

وأشادوا أيضا ببعض القرارات التي تبنتها الكويت لصالح القضية الفلسطينية ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ، ومن ذلك على سبيل المثال أنها منعت، في يونيو 2018 صدور مسودة بيان عن ، قدمّته واشنطن، بشأن إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه الأراضي المحتلة .

قانون «الضمان المالي»

لتعطيل الدعم المرتقب لهم .

وكان النائب محمد الدلال قد تقدم في نهاية الأسبوع الماضي ، باقتراح إلى اللجنة المالية ، لخفض قيمة التسهيلات المقدمة ضمن مشروع قانون الضمان المالي ، من 3 مليارات دينار إلى ملياري دينار ، لكي يقتصر التمويل على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتأكيده ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمة في الجلسة الماضية ، بإلغاء كلمة «العملاء الآخرون» من القانون.

وقال الدلال إن اللجنة المالية ستصوت على مشروع القانون يوم الأحد المقبل ، كي يعرض في جلسة المجلس يوم 20 الجاري للتصويت عليه بالمداولة الثانية، لافتا إلى أن النواب أصروا في الجلسة الماضية على إزالة كلمه «والعملاء الآخرين» من هذا القانون ، والاكتفاء بأن يكون التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتم التصويت على إزالة هذا الفقره المتعلقة بـ «العملاء الآخرين» بأغلبية نيابية مريحة.

وانتقد الدلال توجه اللجنة المالية بتغيير المفاهيم وإزاله كلمة «المشروعات الصغيرة والمتوسطة» ، وأن تضع محلها «العملاء المتضررين» وتركها على المطلق، لافتاً إلى أن هذا التوجه مخالف بشكل كبير لقرار مجلس الأمة وتوجه النواب داخل مجلس الأمة في المداولة الأولى ، فضلا عن توجه اللجنة لإلغاء سقف التمويل المحدد في القانون ب250 ألف دينار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

كما طالب النائب بدر الملا الحكومة ورئيسة وأعضاء اللجنة المالية ، بمسايرة ما انتهى إليه المجلس في المداولة الأولى لمشروع قانون ضمان دعم البنوك المحلية للمتضررين من جائحة كورونا ، بحيث يقتصر على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقليص مقدار مخصص الضمان من 3 مليارات دينار إلى المبلغ المناسب والذي يتراوح ما بين 250 إلى 500 مليون دينار

وقال الملا: إن مشروع قانون ضمان دعم البنوك المحلية للمتضررين من جائحة كورونا تم التصويت في الجلسة الماضية ع، لى حصر القانون في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لكونهم الأطراف الضعيفة الذين يحتاجون ضمانا لما سيقترضونه من البنوك، واستبعاد العملاء الآخرين .

لا دليل على

التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد– 19» ومازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 7681 حالة.

وذكر السند أن عدد المسحات التي تم القيام بها بلغ 5701 مسحة ليبلغ مجموع الفحوصات 823206 فحوص.

وجدد الدعوة للمواطنين والمقيمين لمداومة الأخذ بكل سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني موصيا بزيارة الحسابات الرسمية لوزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة للاطلاع على الإرشادات والتوصيات وكل ما من شأنه المساهمة في احتواء انتشار الفيروس.

وكانت الصحة أعلنت شفاء 613 إصابة من مرض كورونا المستجد «كوفيد19–» ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة الكويت 107108 حالات.

وقالت إنه تأكد تماثل تلك الحالات إلى الشفاء بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة والخطوات المتبعة بهذا الشأن.

على صعيد متصل أعلنت وزارة الصحة مشاركة دولة الكويت في تجربة «تضامن» العالمية عبر فريق بحثي كويتي من وزارة الصحة وجامعة الكويت ضمن إحدى أكبر الدراسات العالمية لتقييم فاعلية الأدوية المضادة لفيروس كورونا المستجد «كوفيد– 19».

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن الفريق البحثي الكويتي المشارك في هذه التجربة العالمية منذ انطلاقها ضم كلا من الدكتور المنذر الحساوي والدكتورة موضي الرومي والدكتور سلمان الصباح والدكتورة كيلي شراب والدكتور عبدالله البدر.

وأضافت أن النتائج الأولية لتجربة «تضامن» السريرية التي تتولى تنسيقها منظمة الصحة العالمية خلصت إلى أن التدبير العلاجي لـ»كوفيد– 19» بأدوية «ريمديسيفير» و»هيدروكسي كلوروكين» و»لوبينافير– ريتونافير» و»انترفيرون» على مدى 28 يوما له تأثير ضئيل أو معدوم سواء على مدة بقاء المرضى داخل المستشفى أو على معدل وفيات مرضى كورونا.

وأوضحت أن الدراسة أجريت في 30 دولة حول العالم بهدف معرفة تأثير هذه العلاجات على المعدل الإجمالي للوفيات والحاجة إلى أجهزة التنفس الاصطناعي ومدة البقاء في المستشفى بين المرضى الذين يتلقون الرعاية داخل المستشفيات.

وذكرت أنه يجري حاليا استعراض نتائج التجربة السريرية لنشرها في مجلة طبية لافتة إلى أنها قد نشرت كطبعة أولية حاليا على موقع الأرشيف الطبي للطبعات الأولية «medRxiv».

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت أنه في غضون ستة أشهر فقط تمخضت أكبر تجربة سريرية مضبوطة بالشواهد لعلاجات «كوفيد– 19» عن أدلة قاطعة بشأن فعالية الأدوية التي أعيد تخصيصها لعلاج مرض كورونا المستجد.

كما أشارت المنظمة إلى أن التقدم المحرز في إطار تجربة «تضامن» السريرية للعلاجات يبرز أن إجراء تجارب سريرية دولية واسعة النطاق أمر ممكن حتى أثناء الجوائح ويتيح إمكانات واعدة لتقديم أجوبة سريعة وموثوقة على الأسئلة الحرجة المتعلقة بالعلاجات في مجال الصحة العامة.

وذكرت أن المنصة العالمية لتجربة التضامن تظل على أهبة الاستعداد لتقييم خيارات العلاج الجديدة الواعدة سريعا من خلال شبكتها الواسعة التي تضم 500 مستشفى مشارك في التجارب السريرية ويجري حاليا النظر في تقييم أدوية جديدة تشمل مضادات الفيروسات والمعدلات المناعية والأضداد الأحادية النسيلة لفيروس «كورونا».

من جانب آخر أكد رئيس وحدة المسالك البولية في مستشفى جابر للقوات المسلحة، د. محمد الغانم أن القول بان فيروس «كورونا» يؤثر على خصوبة الرجال، ومن ثم تقليل فرص الإنجاب هو قول يحتاج إلى تأكيد ومزيد من الدراسات الطبية.

وأضاف الغانم في تصريح صحافي أن فيروس كورونا من الفيروسات المستجدة ، التي تحتاج إلى وقت لاكتشاف كل ما تسببه من مضاعفات مبينا أن الموضوع ليس واضحاً ومؤكدا بنسبة 100%.

وأردف أن العقم بحسب التعريف العلمي له هو عدم القدرة على الإنجاب بعد مرور سنة كاملة على الزواج، وممارسة العلاقة الحميمية بشكل مستمر، وأسبابه تكون بنسبة 40 % خاصة بالرجال، و40% خاصة بالنساء، و20% أسبابا مشتركة بين الزوج وزوجته أو أسباب غير معلومة.

وأضاف الغانم أن أسباب العقم كثيرة ومتعددة فمن الممكن أن يكون بسبب خلل في إنتاج الهرمونات من الغدة النخامية، أو بسبب حالة مرضية وراثية كمرض «كالمنز» و«كلفنتز»، أو قد يكون بسبب خلل في إنتاج الحيوانات المنوية من الخصية نفسها بسبب تناول المنشطات والهرمونات، أو بسبب دوالي الخصية الذي يعتبر من أكثر الأسباب شيوعاً للعقم عند الرجال بسبب زيادة الحرارة مما يؤدي إلي التأثير على عدد وكفاءة الحيوانات المنوية ، وكذلك تأثيره السلبي علي هرمون التستوستيرون وفي هذه الحالة تحتاج إلى عملية جراحية لربط الدوالي.

وذكر الغانم أنه لا توجد سن معينة لليأس عند الرجال طالما أن الرجل غير مصاب بمرض مزمن شديد، ولكن بالطبع مع التقدم في العمر تقل جودة وكفاءة الحيوانات المنوية ، مبينا أن الكويت ممثلة بوزارة الصحة والقطاع الخاص تمتلك قدرات كبيرة في مجال علاج العقم ، كما أن تدريب الأطباء يتم على أعلى مستوى في أكبر المراكز الطبية العالمية.

من جهة أخرى شهدت العديد من دول العالم ارتفاعا كبيرا في أعداد المصابين ب «كورونا» ، خلال الأيام الماضية ، كان أبرزها في الولايات المتحدة ، كشف إحصاء ل «رويترز» أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بأمريكا ، تجاوز ثمانية ملايين الخميس الماضي ، بعدما قفز بواقع مليون حالة خلال أقل من شهر، بينما تشهد البلاد زيادة كبيرة جديدة في الإصابات مع بدء انخفاض درجات الحرارة.

وتجاوز عدد الوفيات بالفيروس في الولايات المتحدة 217 ألفا منذ بدء الجائحة.

وقالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الخميس، إن عدد إصابات كورونا الإجمالي في الولايات المتحدة وصل إلى سبعة ملايين و894768 حالة بعد زيادة 59761 إصابة على الحصيلة السابقة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 216025 بعد أن أودى المرض بحياة 831 آخرين.

وسجلت المراكز الأميركية حصيلتها من الإصابات بالمرض الذي يصيب الجهاز التنفسي ويعرف باسم كوفيد– 19 عند الرابعة مساء أمس الأول ، مقارنة بالإحصائية التي سجلتها قبل يوم واحد.

هذا ولا تعكس إحصاءات المراكز الأميركية بالضرورة الحالات التي تسجلها كل ولاية على حدة.

بارزاني : اقتحام

في بغداد، وبالتزامن اعتدت على علم كردستان، وأحرقت صورة رمز الكرد ورفعت علم الحشد بدلا منه». وتابع قائلا «ندين هذا الاعتداء ونعتبره عملا تخريبيا».

إلى ذلك، اعتبر أن «الاعتداء علي مقر حزب كان في طليعة القوى الرئيسية التي أسقطت الدكتاتورية في العراق ، يُعد اعتداء على تاريخ النضال المشترك بين الكرد والقوى السياسية العراقية الثورية، واعتداءٍ على التعايش السلمي ومحاولة لزعزعة السلم المجتمعي والسياسي»، مؤكداً أن هذا التصرف مخالف لمبادئ الدستور والديمقراطية وحقوق الإنسان.

أتى ذلك، بعد أن هاجم مئات من أنصار الحشد الشعبي أمس ، مقر الحزب وأضرموا النار به تنديدا بانتقادات هوشيار زيباري، القيادي في الحزب لهذا التحالف ، من الفصائل المسلحة الموالية لإيران المندمج في الدولة العراقية.

واقتحموا مقر الحزب التابع للزعيم الكردي، مسعود بارزاني، في وسط بغداد ودمروا محتوياته، قبل إشعال النار فيه على الرغم من انتشار كبير للشرطة، ووسط صور ويافطات لقائد الحرس الثوري الإيراني القتيل قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس، اللذين قتلا مطلع يناير الماضي بغارة أميركية.

وكان زيباري قد دعا قبل أسبوعين الحكومة العراقية إلى «تنظيف المنطقة الخضراء من التواجد الميليشياوي الحشدي»، ووصف الحشد بأنه «قوة خارجة عن القانون».

وأتت تصريحات زيباري بعد أن اتهمت قوات مكافحة الإرهاب في كردستان الحشد بإطلاق صواريخ على مطار أربيل، حيث يتمركز جنود أميركيون في الأول من أكتوبر.

السيسي : هدفنا

وزيرة خارجية اسبانيا أرانتشا جونثاليث لايا.

وشدد السيسي خلال اللقاء على ان الهدف الاساسي لدى الدولة المصرية هو استعادة الاستقرار والامن في ليبيا ، من خلال المسار السياسي ونتائج مخرجات مؤتمر برلين واعلان القاهرة وصولا الى الاستحقاق الانتخابي.

من جانبها اشادت لايا بالجهود المصرية الساعية لتثبيت الموقف الحالي على ارض الواقع وفق الخطوط المعلنة ، والتي ساهمت بشكل ايجابي في احكام الوضع في ليبيا وفقا للبيان.

وأكدت حرص بلادها على التنسيق والتشاور المكثف مع مصر في ضوء دورها المحوري والمتزن، في ارساء دعائم الاستقرار في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط ، وجهودها الفاعلة في مكافحة الارهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية.

ونوهت لايا في هذا الاطار الى استضافة مصر لعدد كبير من اللاجئين من مختلف الدول ورعايتها الكاملة لهم وهو الامر الذي يحظى بتقدير اوروبي كبير.

وأشار البيان إلى ان اللقاء تناول تطوير العلاقات الثنائية بما فيها الموضوعات الامنية والعسكرية فضلا عن تبادل الخبرات بشأن التعامل مع جائحة «كورونا المستجد» .

السلطات الفرنسية

الفرنسي إيمانويل ماكرون باعتباره «كافرا».

وألقت السلطات الفرنسية القبض على تسعة أشخاص يشتبه في تورطهم بالجريمة، من بينهم والد أحد التلاميذ بالمدرسة التي كان يعمل فيها الضحية، وفقا لمصادر قضائية فرنسية.

وقتلت الشرطة منفذ الجريمة بالقرب من موقع الحادث، يوم الجمعة.

وتقول التقارير إن المهاجم يبلغ من العمر 18 عاما وهو من أصل شيشاني ، وولد في موسكو ، و جاء إلى فرنسا كلاجئ عندما كان شابا .

و تم تقديمه للمحاكمة في السابق لكن في جنح بسيطة، وهو غير معروف لدى سلطات مكافحة الإرهاب.

ووقع الحادث بالتزامن مع محاكمة تجري في باريس ضد متهمين بالهجوم على مجلة شارلي إيبدو الساخرة، عام 2015، بعد نشرها رسوما كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد.

وقال ماكرون إن حادث الجمعة يحمل كل بصمات «هجوم إرهابي إسلامي» وأضاف أن الضحية «قُتل لأنه درّس حرية التعبير لطلابه».

وفي حديثه من مكان الحادث بعد ساعات من وقوعه، أكد على الوحدة الوطنية. وقال «لن ينتصروا ولن يفرقونا».

وقع الهجوم في حوالي الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش، يوم الجمعة، بالقرب من مدرسة إعدادية في ضاحية كونفلانس سانت أونورين، على بعد 30 كيلومترا إلى الشمال الغربي من وسط باريس.

وهاجم رجل يحمل سكينا المعلم وقطع رأسه. وفر المهاجم بعد ذلك، لكن الشرطة هرعت إلى مكان الحادث فور إخطارها بالهجوم.

وعندما وجهت الشرطة نداء للمسلح لتسليم نفسه، بدأ في إصدار تهديدات، و أطلق أعيرة هوائية باتجاة الشرطة ، فأطلقت القوات عليه الرصاص، ومات بعد ذلك بفترة وجيزة.

وفُرض طوق أمني حول مكان الحادث، مع تواصل التحقيق.

وحثت الشرطة الناس، في تغريدة على موقع تويتر، على تجنب المنطقة.

ترامب مهاجماً بايدن

تجمع انتخابي في ولاية جورجيا، أن «بايدن أسوأ مرشح في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية».

وتابع قائلا: «التنافس مع أسوأ مرشح في تاريخ السياسة الرئاسية يضعني تحت الضغط.. هل تتصورون لو انهزمت ؟ ماذا سأفعل طوال حياتي ؟ سأقول إنني انهزمت أمام أسوأ مرشح في تاريخ السياسة».

أضاف الرئيس الأمريكي ساخرا : «لن أشعر أنني بحالة جيدة .. ربما يتعين علي مغادرة البلاد، لا أدري».

وفي تصريحات أدلى بها ترامب خلال مقابلة على محطة «إن بي سي» التلفزيونية المحلية من ميامي بفلوريدا، مساء الخميس، قال إنه سيقبل انتقال السلطة في البلاد سلميًا، حال خسارته في الانتخابات الرئاسية المزمعة في 3 نوفمبر المقبل، شريطة أن تكون تلك الانتخابات «نزيهة».

ومن المقرر إجراء المناظرة الرئاسية الثالثة في 22 أكتوبر الجاري بمدينة ناشفيل في ولاية تنيسي. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن بايدن يتفوق بعشر نقاط على ترامب على الصعيد الوطني، لكن تقدمه في بعض الولايات الرئيسية ضئيل، حسب الاستطلاعات.

أرمينيا وأذربيجان

والبعيدة عن المنطقة الم